المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 2021
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

أكد في كلمة أمام معهد دراسات جنوب شرق آسيا بسنغافورة السعي لاستقرار أسواق البترول

الأمير سلطان: العالم أحوج ما يكون لتعميم مفهوم الحوار ورفع مستوى التواصل بين الحضارات

سنغافورة: محمد آل عطيف

أكد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن العالم اليوم أحوج ما يكون لتضافر الجهود الدولية والعمل الجاد من أجل تعميم مفاهيم الحوار ورفع مستوى التفاهم والتعارف والتواصل بين الأمم والحضارات وإشاعة ثقافة السلام وترسيخ مبادئ العدالة والتسامح والمساواة ونبذ العنف والظلم والتمييز العنصري بكافة أشكاله.

وأوضح ولي العهد في لقاء في معهد دراسات جنوب شرق آسيا في سنغافورة وهو الحديث الـ28 الذي يلقيه أحد القادة العالميين أمام المعهد أن آفة الإرهاب من أهم التحديات التي تواجه العالم أجمع في الوقت الراهن والتي لم تعد محاربتها شأناً محلياً ينحصر في حدود الدولة.

وأشار الأمير سلطان إلى أن النزاع العربي الإسرائيلي ينتظر حلاً عادلاً وشاملاً مستنداً للشرعية الدولية ووفق ما نصت عليه مبادرة السلام التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة بيروت عام 2002 وخارطة الطريق.

وأشاد ولي العهد بالتجربة السنغافورية الفريدة التي تعتبر نموذجا تنمويا متميزا، فيما أكد أن السعودية تسعى وبصفة دائمة للوفاء بتعهداتها فيما يتعلق باستقرار الأسواق البترولية وذلك تعزيزا لنمو الاقتصاد العالمي، حيث إن التنمية البشرية والازدهار العالمي هما المفتاح الرئيسي نحو مستقبل أفضل للدول النامية.

وكان اللقاء قد بدأ بكلمة ترحيبية لكبير الوزراء السنغافوري قوه شوك تونج استعرض فيها سيرة الأمير سلطان ومساعي الخير لسموه في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

وفيما يلي نص كلمة ولي العهد:

أود أولا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الحكومة السنغافورية والشعب السنغافوري الصديق على ما لقيناه والوفد المرافق من حفاوة وتكريم. ويطيب لي أن أعرب عن سرورنا بتوسيع دائرة التعاون الثنائي بين بلدينا من خلال التوقيع على عدد من الاتفاقيات والمذكرات التي شملت التعاون التجاري وتشجيع وحماية الاستثمار والتشاور الثنائي السياسي وتأسيس مجلس الأعمال السعودي السنغافوري.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 2021
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

ولي العهد لدى وصوله مقر معهد دراسات جنوب شرق آسيا في سنغافورة أمس (الشرق الأوسط)

التنمية البشرية والازدهار الاقتصادي المفتاح الرئيسي لمستقبل أفضل للدول النامية

السيد الرئيس..

إننا في بداية حقبة جديدة من التعاون الآسيوي العربي فالعلاقات بين دول المنطقتين تشهد تطوراً مرموقاً، كما أن حجم التجارة بينهما قد تضاعف في السنوات القليلة الماضية أكثر من ثلاث مرات. وقد جاءت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعدد من الدول الآسيوية مؤخراً لتؤكد دعم المملكة لهذا التوجه كما جاءت مبادرة دولتكم الصديقة لإطلاق الحوار بين دول آسيا ودول الشرق الأوسط العام الماضي بهدف تفعيل الترابط وتعزيز فرص التعاون المشترك لخدمة المصالح المشتركة.

السيد الرئيس..

إن ما تشهده اقتصاديات العديد من الدول الآسيوية والدول العربية وبخاصة الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية من معدلات نمو متزايدة هي من بين الأعلى في العالم يحتم علينا تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات وتعظيم الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق المصالح المشتركة.

فعلى صعيد التبادل التجاري والاستثماري بين المنطقتين، فإنه يتوقع تحقيق تطورات كبيرة. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى ما تشهده العديد من الدول العربية والدول الآسيوية من برامج متسارعة للتخصيص.

ففي المملكة العربية السعودية يتم في الوقت الحاضر تنفيذ برامج ضخمة في هذا المجال ويشمل ذلك قطاعات مثل تحلية المياه ومعالجتها وتوليد الكهرباء واستكشاف الغاز والمعادن والاتصالات والنقل الجوي والمطارات والموانئ هذا بالإضافة إلى ما توفره قطاعات الخدمات من فرص حقيقية في مختلف المجالات.

السيد الرئيس..

الحضور الأفاضل..

إن التنمية البشرية والازدهار الاقتصادي هما المفتاح الرئيس نحو مستقبل أفضل للدول النامية وفي هذا السياق لابد من الإشادة بالتجربة الفريدة لجمهورية سنغافورة الصديقة التي تعتبر نموذجاً تنموياً متميزاً بكل المقاييس.

إن جمهورية سنغافورة وعدداً من الدول الآسيوية الأخرى التي حققت نجاحات مشابهة تستطيع أن تسهم في هذا المضمار من خلال التعاون مع الدول التي تخطط وتسعى لتطوير اقتصادياتها وتعزيز أداء القوى البشرية فيها.

السيد الرئيس..

انطلاقا من موقع المسؤولية ودور المملكة العربية السعودية المؤثر في السوق البترولية العالمية فقد سعت المملكة وما تزال لاستقرار الأسواق البترولية وذلك تعزيزاً لنمو الاقتصاد العالمي ولذلك فقد بادرت المملكة بتنفيذ برنامج طموح لزيادة طاقتها الإنتاجية تلبية للطلب المتزايد على البترول تبلغ تكلفته أكثر من خمسين بليون دولار أمريكي وعندما يكتمل هذا البرنامج ستصل الطاقة الإنتاجية للمملكة إلى اثني عشر ونصف مليون برميل في اليوم.

السيد الرئيس..

الحضور الكرام..

إن عالمنا المعاصر يحتم تضافر الجهود الدولية في مجابهة التحديات ففي منطقة الشرق الأوسط على سبيل المثال ما يزال النزاع العربي الإسرائيلي ينتظر الحل العادل والشامل المستند إلى الشرعية الدولية وإننا نأمل أن يتحقق ذلك وفقاً لما نصت عليه كل من مبادرة السلام التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 2021
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

عبدالعزيز وتبنتها القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت عام 2002م وخارطة الطريق.

كما أننا نتطلع إلى استتباب الأمن والاستقرار في ربوع العراق والمحافظة على وحدته واستقلاله وسلامة أراضيه حتى يستطيع ويشاركة كافة فئاته أن ينهض ويتبوأ مكانه المناسب ضمن الأسرة العربية والدولية.

السيد الرئيس..

إن آفة الإرهاب من أهم التحديات التي تواجهنا جميعاً في الوقت الراهن وقد أكدت المملكة العربية السعودية في كافة المحافل الدولية رفضها وإدانتها واستنكارها وشجبها للإرهاب بكافة أشكاله باعتبار الإرهاب انتهاكاً لقيم الإسلام ومبادئه.

كما أكدت عزمها على الاستمرار في بذل كل جهد ممكن في سبيل التصدي لهذه الآفة وكل من يساعد في تمويلها أو يحرض عليها.

وفي إطار جهود المملكة في هذا المجال فقد دعت إلى مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب عقد في مدينة الرياض عام 2005م.. وصدر عن المؤتمر توصيات مهمة منها تبني مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب والذي نأمل أن تقوم الأمم المتحدة بتبنيه.

السيد الرئيس..

الحضور الكرام..

بالنظر إلى ما يشهده المجتمع الدولي من تطورات وأحداث متسارعة، فإن العالم اليوم هو أحوج ما يكون إلى تضافر الجهود الدولية والعمل الجاد من أجل تعميق مفاهيم الحوار ورفع مستوى التفاهم والتعارف والتواصل بين الأمم والحضارات وإشاعة ثقافة السلام وترسيخ مبادئ العدالة والتسامح والمساواة ونبذ العنف.

إن تجربة بلدينا الصديقين في التنمية والتغلب على التحديات تجعلنا على يقين بأن مستقبل الروابط الآسيوية العربية هو مستقبل واعد، كما أننا على ثقة بأن العلاقات بين دول المنطقتين ستشهد مزيداً من النمو والازدهار في كافة المجالات. وفي الختام أود أن أشكركم جميعاً على تفضلكم بالحضور كما أود أن أوجه الشكر والتقدير للقائمين على المعهد على تفضلهم بتوجيه دعوتهم الكريمة لي للالتقاء بكم هذا المساء".

وقد أجاب ولي العهد على أسئلة الحضور. ففي سؤال عن مدى التعاون القائم بين سنغافورة والسعودية في مجال مكافحة آفة الإرهاب. قال ولي العهد: " الإرهاب كما ذكرت سابقاً آفة تهدد العالم أجمع، والدولتان الصديقتان متفقتان على أهمية التصدي للإرهاب".

وأضاف: "أكدت مباحثاتنا مع دولة رئيس الوزراء هذا الاتفاق.. وسوف يكون هناك تعزيز للتعاون بين الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب في البلدين".

وحول الدور المطلوب من رجال الأعمال في سنغافورة للمساهمة في المشاريع الاستثمارية التي ستقام في السعودية قال الأمير سلطان: "المملكة أولاً ترحب بدخول الشركات السنغافورية ورجال الأعمال من سنغافورة كمستثمرين في المشاريع التنموية المختلفة في المملكة ومن المناسب التعرف على الفرص الاستثمارية عن قرب والدخول مع الشركات ورجال الأعمال السعوديين في مشاريع مشتركة سواء في المملكة أو سنغافورة". وأضاف: "نأمل أن يتم تفعيل مجلس الأعمال الذي شهدنا التوقيع على اتفاقية إنشائه ليقوم بدوره في هذا المجال". وردا على سؤال حول إنشاء مصاف لتكرير النفط في سنغافورة قال ولي العهد: "إن هذا يأتي حسب طلب الحكومة السنغافورية إذا هم طلبوا ذلك".

وألقى مدير معهد جنوب شرق آسيا كيه كيسافابان كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره لولي العهد لحضوره اللقاء، فيما تسلم الأمير سلطان من كبير الوزراء السنغافوري هدية تذكارية.

وقد شرف ولي العهد حفل العشاء الذي أقامه تكريما لسموه كبير الوزراء في سنغافورة.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 12-04-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 2021
المسلسل : 9

مبـادرة السـلام العربيـة وخارطـة الطريـق أسـاس أي حـل للصراع العربي الإسرائيلي

السعودية أوصت بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب لأن محاربته لم تعد شأناً محلياً

أبرز المتحدثين في معهد دراسات جنوب شرق آسيا

1- ولي العهد الأمير سلطان 2006/4/11.
2- رئيس جمهورية الهند الدكتور عبدالكلام 1 فبراير 2006.
3- رئيس جنوب إفريقيا ثابو مبيكي 21 أبريل 2005.
4- الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو 16 فبراير 2005.
5- الرئيس التشيلي ريكاردو لاجوس 30 أبريل 2004.
6- المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر 13 مايو 2003.
7- رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي 6 يوليو 2002.
8- رئيس وزراء الهند آتال بهاري فاجباي 9 أبريل 2002.
9- رئيس وزراء اليابان جونشيرو كويزومي 14 يناير 2002.
10- رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونج 27 نوفمبر 2000.
11- السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان عنوان "القيم العالمية: الأمم المتحدة وسيادة حكم القانون في القرن الـ 21" 14 فبراير 2000.
12- رئيس وزراء بلجيكا جاي فيرهوفستاد 10 نوفمبر 2005. إضافة إلى 25 شخصية قدمت أبحاثا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والصحية.